مجلد والعمدة مجلد لطيف والتوابين مجلد صغير والرقة والبكا مجلد صغير مختصر الهداية مجلد التبيين في نسب القرشيين مجلد الاستبصار في نسب الانصار مجلد متعة الاديب في [illegible] مجلد الروضة في اصول الفقه مجلد مختصر العلل للخلال مجلد ضخم وكان اماما في علم الخلاف والفرايض والاصول والفقه والنحو والحساب والنجوم السيارة والمنازل واشتغل الناس عليه مدة بالخرقي والهداية واشتغلوا عليه بتصانيفه وطول الشيخ شمس الدين ترجمته في نسخ ورقات رحمه الله تعالى وعفا عنه

عبد الله بن احمد الحكيم

العلامة ضيا الدين بن البيطار الاندلسي المالقي النباتي الطبيب مصنف كتاب الادوية المفردة ولم يصنف مثله وكان ثقة فيما ينقله وكان مجد والبدا نتهت اليه معرفة النبات وتحقيقه وصفاته واسمايه واماكنه لا نظير له في ذلك سافر الى بلاد الاغارقة وانتهى بلاد الروم واخذ فن النبات عن جماعة وكان ذكيا فطنا قال الموفق بن ابي صيبعة شاهدت معه كثيرا من النبات في اماكنه بظاهر دمشق وقرات عليه تفسيره لاسماء ادوية كتاب ديسقوريدوس فكنت اخذ من غزارة علمه ودرايته شيا كثيرا وكان لا يذكر دوا الا ويعين في اي مكان هو من كتاب ديسقوريدوس وجالينوس وفي اي عدد هو من الادوية المذكورة في تلك المقالة وكان في خدمة الملك الكامل وقد كان يعتمد عليه في الادوية المفردة والحشايش وجعله متقدما في ايامه حظيا عنده وتوفي بدمشق في شعبان سنة ست واربعين وستماية وكان عصره ممتازا على ساير العشابين واصحاب البسطات ثم انه خدم بعده ابنه الصالح وحظي عنده وله كتاب المغني في الطب وهو مجلد مرتب على مداواة الاعضا وكتاب الافعال الغريبة والخواص العجيبة والابانة والاعلام على ما في المنهاج من الخلل والاوهام وكتاب الادوية المفردة

عبد الله بن احمد

ابن تمام الشيخ الامام الاديب تقي الدين الصالحي الحنبلي اخو الشيخ القدوة محمد بن تمام الاتي ذكره ان شا الله تعالى كان فاضلا زاهدا ورعا متواضعا عزيزا بالناس من ه الوياسة وكان حسن البنية مع الزهد والقناعة جميلا نزها محبوبا الى الفضلا مليح المجالسة حسن العشرة سمع من ابن قميرة والمرسي والبلداني وله اشعار رايقة وترسل وكان بينه وبين الشهاب محمود رحمه الله تعالى من الديار المصرية وارسلها اليه الى جبل الصالحية

هل عند من عندهم بري واشفاقي • علما بان اصطبارهم اصل الامي
وان قلبي وجفني لعد بعدهم • ذا دايم وجيده فيهم وذا ساهي
يا لوافيان تنادي يوم بينهم • تلفت اطمع بي طيف بالمحام
كتمت شان الهوى يوم النوى فنما • يسره من جفوني اي نمام
كانت ليالي بيضا في دنوهم • فلا تسل بعدهم عن حال ايامي
ضنيت وجدا بهم والناس تحسبني • سقما فانهم حالي عند لوامي
وليس ما ضاحبي البخيل سوى • فرطا اشتياقي الى لقيا ابن تمام
مولى ينى اخذ من برّ ورتبته • حلوت منه باشجان واسقام
ناي وذنبه عندي احب الي • قلبي من الما عند الحايم الطامي
وصد عني ولم يسال بجفوته • عن هايم دمعه من بعده هامي
يا ليت شعري الم يبلغه ان له • اخا مضنى ضعيف الجسم منعامي
ما كان ظني هذا في مودته • ولا الحديث كذا عن ساكن الشام
يا غايبا داره قلبي ولو هجعت • عيني لا دنته مني بسلاحلامي
اصبحت لبعدا سلطاني في الحقيقة بي • لشتياك اضيع اماني باوهامي
هذا ولم يبق لي في لذة ارب • الا اجتماعي باصحابي والزامي

وان هم

وان هم خلفوني مفردا ونأوا • فبت اسهر اجفاني لسوامي
وان يبد مرامي من لقايهم • ضاق الزمان وهيا سهمه الرامي
دلت بشاشة ايامي فلو عرضت • علي اعرضت عنها غير متنام
هل بعد سبعين لي الا التاهب من • اخذ الرحيل بالسراج والجام
الناس يرجون ما قد قدموا لغد • والخوف من سوء ما قدمت قدامي
ولست ارجو سوى عفو الاله وان • القى السلامة في الاخرى باسلامي
بلى وحب الذي ارجوه يشفع لي • عند الاله اذا جيته اسعى باثامي
فاذكر اخاك بظهر الغيب وادع له • فانت في نفسه من اجل اقوامي
لعل يجمعنا في دار رحمته • من عثرة فوق اسرافي واجرامي
عليك مني سلام الله ما ابتسمت • ازاهر الروض من دمع الحيا الهامي

فاجابه الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى

يا ساكني مصر فيكم ساكن الشام • يكابد الشوق من عام الى عام
الله في دمق اودى السقام به • كم ذا يعلل فيكم نضو اسقامي
ما ظنكم ببعيد الدار منفرد • حليف هم واحزان والام
يا نازحين متى تدنوا النوى بكم • حالت لبعدكم حالي واياما
كم اسال الطرف عن طيف يعاوده • وما لجفني من عهد باحلام
استودع الله قلبا في رحالكم • عهدته منذ ازمان واعوام
وما قضى بكم من حبكم اربا • ولو قضى فهو من وجد بكم ضامي
من ذا يلوم اخا وجد بحبكم • فالبعد الله عذالي ولوامي
في ذمة الله قوما ما ذكرتهم • الا وهزّ بوجدي مدمعي الثاني
قوم اذاب فوادي فرط حبهم • وقد الم بقلبي اي المام
ولا اتخذت سواهم منهم بدلا • ولا انقضت لعهدي عقد ابرام
ولا عرفت سوى حبي لهم الدا • حبا لعين عد جفني الهامي
يا اوحدا اعوبت عن فضايله • وسار في الكون سير الكوكب السامي
في نعت فضلك حار الفكر من دهش • وكل طام روي من بحرك الطامي
لا بل لقي بحرك الساري على فلك • فكيف من رام يسعى باقدام
منك استفاد ذوو الاداب ما نظموا • وعنك ما حفظوا من رقم اقلام
انت الشهاب الذي سام السماك على • وفيض فضلك فينا فيض الهام
لما رايت كتابا انت كاتبه • واضرم الشوق عندي اي اضرام
انشدت قلبي هذا منتهى اربي • اعادم عهد فياني بعد اعدام
يا ناظري حبا من حده فبلا • فهو الجدير بتقبيل واكرام
ثم اسرحا في رياض من صحايفه • وقد زهاز هرها الزاهي باكمام
من ذا يوفيه في رد الجواب له • عذرا البه ولو كنت ابن بسام
يا ساكنين بوادي وهو منزله • بجد شخصك في سري واوهامي
حقا انك بلا شك مشاهدة • ما حال دونك ابخازي وابهامي
ولد عنك لي ما منتهى اربي • وفي الكتاب حياة بين اقوام
حوشيت من عرض يشكي ومن الم • لكن عبدك اضحى خلو الام
ولو شكا سمحت منه شكايته • ان الثمانين تستبطي بد اكرامي
وجيدا رفيد في الانام له • جيرانا عهد قد تم بين اكامي
طالت به شقت الاسقام وعجم • اعفوا وما نطقوا من تحت ارجامي
الى محاسنهم من الجديد بهم • والبعد العهد منهم بعد ايام
فلا عداهم من الرحمن رحمته • فهي الرجا الذي قدمت قدامي

Copyright © King Saud University